الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الرابع
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاهدات الرحالة الأجانب في مدينة السليمانية (رحلة المستر ريج عام ١٨٢٠ إنموذجاً)	أ.د. وسن حسين محيميد	١٠
٢	دلالات لفظ (ماكان) في سورة التوبة في ضوء السياق العام والوحدة الموضوعية	أ.م.د صالح محمد حميد	٢٢
٣	صيغ التساؤلات التفسيرية أنواعها وأبعادها اللغوية والدلالية عند الإمام أبي السعود (رحمه الله) –سورة ال عمران أنموذجاً–	أ . م. د. سعد محمد حسن الباحث: أحمد إسماعيل إبراهيم	٣٤
٤	الأبواب .. عمارتها وتاريخها في العتبة العلوية المقدسة (النجف الاشرف)	م.د. امتثال كاظم النقيب	٥٨
٥	التوسع العمراني للتجاوزات العشوائية وأثره في تغير استعمالات الأرض الزراعية في مدينة الحندية	م.د. نهى نعمة محمد	٧٦
٦	منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الاسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	م. د. رؤى شاكر نعمه م. د. اسراء حسن خلف	٩٨
٧	النشاط المسرحي ودوره في تعزيز قيم العمل الجماعي لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. د. علي حسين حمدان جاسم	١١٢
٨	الدرس الصوتي العربي بين الصوتيات والفونولوجيا: مسارات التحوّل وتجديد الرؤية	م. د.شيماء عبد الكريم حسين	١٢٦
٩	مهارات التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي م. د. سماء فالح غالي	١٣٨
١٠	الاحكام الفقهية المتعلقة بتذوق المشروب المباح والمرهون عند المرتهن«دراسة فقهية	م.د. علي الطيف حمد صالح	١٥٦
١١	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية «مقال مراجعة»	م.د. علي ثابت حسان جبر	١٦٦
١٢	A Multimodal Stylistic Analysis of Textual/ Compositional Meaning in Iraqi Children's Picture Books	Dr. Nissrine Jabbar Hussain	١٧٢
١٣	سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة «دراسة في رواية خاتون بغداد»	م. د. نورا عبد الهادي عبد	١٩٢
١٤	فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة الفيزياء وتفكيرهم التبادلي	م.م. فلاح غازي علي النايلي	٢٠٢
١٥	السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة	م. م. رسل مسلم رزاق	٢٢٢
١٦	البناء الاجتماعي للمجتمع المدني في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) دراسة تحليلية لوثيقة المدينة	م. م. سرى عمران نوح	٢٤٠
١٧	فاعلية أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية	م. م. سناء بلاسم محمد رسن	٢٥٠
١٨	مستوى التفكير التأملي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة الانبار	م. م. عنتر عبد الله غزاي م. م. احمد باسل احمد	٢٧٠
١٩	الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل الحضاري في الشعر العربي القديم	م.م. أمجد شهاب عبد صالح م. م. مصطفى وسام صبحي	٢٨٦
٢٠	مخطوط (مجلس في ذكر سلمان المحمدي) (تحقيق) للسيد حسن بن هادي الصدر الموسوي الكاظمي «١٢٧٢-١٣٥٤»	م.م. آيه عزيز معن	٢٩٨
٢١	الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية «رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»	م. م. حيدر صاحب علي	٣١٠
٢٢	تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير (NYLC-SL)	م. م. دعاء حميد كريم	٣٣٢
٢٣	منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة	م. م. رأفت حسن علي	٣٥٦
٢٤	إشكالية العلم والفن	م.م زيد اسماعيل يوسف أ.م.د بان محمد علي	٣٦٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	منهج العلامة ابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ) في تفسيره	م. م. زينب عبد الله عناوه أ.د. أحمد عبد الجبار علي	٣٨٢
٢٦	العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعد العام ٢٠١٤م	م. م. شيماء فاضل نصيف	٣٩٠
٢٧	برنامج تعليمي قائم على التنمية المستدامة في تدريس مادة علم الأحياء واثرة في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الرابع العلمي	م. م. عمران محمود جاسم م. م. وسام عامر نصيف	٤٠٤
٢٨	جماليات الزي التاريخي في عروض المسرح المدرسي	م. م. جواد صادق حمود	٤٢٢
٢٩	الإثراء الوظيفي على وفق نظرية جيتزلز وعلاقته بالتطوير التنظيمي لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	م. م. علي صالح محمد	٤٣٤
٣٠	الحياة العلمية في بغداد خلال العصر العباسي وأثرها في تطور الحضارة الإسلامية	م. م. محمد جاسم طويرش	٤٥٤
٣١	النظم الاجتماعية المغولية من خلال كتاب التاريخ السري	م. م. محمد كريم السلطاني	٤٧٠
٣٢	واقع مكتبات المراكز البحثية في جامعة البصرة مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي أنموذجاً	م. م. ميادة خزعل رحمن	٤٨٠
٣٣	الثورة في الشعر الحسيني	م. م. هديل جبار هويي	٤٩٠
٣٤	مدرسة برديس هيلدرم اليهودية (فردوس الاولاد) الابتدائية ١٩٢٤-١٩٣١ دراسة	.م عماد علي مهدي	٥٠٠
٣٥	التدخلات النفسية والتربوية في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية	الباحث. رحيم محمد جبر عبود	٥١٠
٣٦	دور الطالب الجامعي في التمهيد للدولة المهدوية والانتظار	الباحثة: اثمار محمد عبد الرحيم	٥٢٤
٣٧	الراديكالية وتمثلاتها في المسرح العربي مسرحية «الجنسية فلسطيني» لـ رضوان عبدالغني شبلي اختياراً	الباحثة. رواء محمد خالد أ.د محمد عبدالزهرة محمد	٥٣٦
٣٨	دور الفن الإسلامي المعاصر في تشكيل هوية المدن الذكية دراسة تحليلية للفنون البصرية في العالم العربي	الباحث: سامر عدنان علي	٥٥٨
٣٩	نظام الأطروحة في التلقيح الصناعي عند السيد محمد الصدر	الباحث: محمد رعد جياد م. د صادق عباس كاظم	٥٧٤
٤٠	التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ)«دراسة تحليلية»	أ.م. د. آمال حسين علوان الباحث: نجم عبدالله مسعد	٥٩٦
٤١	العلاقة بين إصلاح النفس والسعادة الحقيقية	الباحث: نور صاعب كاظم أ. م. علي محمد علي شفيق	٦١٢
٤٢	دور الاخصائي الاجتماعي في علاج وتأهيل المراهقين المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: نور صباح رمل أ. د. ميسم ياسين عبيد	٦٢٤
٤٣	ظاهرة الاشتراك في شعر الخضري	نور محسن اجريدي أ.م. د. عماد علوان حسين	٦٣٨
٤٤	دور حل المشكلات بتنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الخامس	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٦٥٤
٤٥	الشك في العبادات مقاربة تحليلية وتجديدية من منظور الفقه الإمامي	م. م. هيثم مظهر محي	٦٧٠

الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية
« رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»

م. م. حيدر صاحب علي
جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

للمستخلص:
يتناول البحث تحليل وتقييم دور الدبلوماسية الرياضية في تعزيز السياسة الخارجية السعودية في ظل رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠، وذلك في ضوء التحديات الإقليمية والدولية المتزايدة، كما تنبثق أهمية الدراسة من الحاجة للتعرف على ما يمكن للرياضة أن تقدمه من اجل ترسيخ المكانة الإقليمية والدولية للمملكة، وتحسين صورتها في جميع المحافل العالمية، إلا أن هناك الكثير من الصعوبات لعل أبرزها قياس الأثر المباشر للرياضة على المواقف السياسية للدول الأخرى، وقد توصل البحث إلى أن جهود المملكة في استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى قد ساهمت بشكل مباشر وملموس في تحسين الصورة الذهنية على مستوى العالم، كما أظهرت الاستثمارات في قطاع الرياضة فاعلية نسبية لدعم أهداف السياسة الخارجية، إذ تؤكد النتائج أن الدبلوماسية الرياضية تمثل استراتيجية واعدة في تعزيز رؤية ٢٠٣٠، بشرط مواصلة تطويرها، وربطها بإستراتيجيات وطنية واضحة.
الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية الرياضية، السياسة الخارجية، السعودية.

Abstract:

This research analyzes and evaluates the role of sports diplomacy in enhancing Saudi foreign policy within the framework of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030, in light of increasing regional and international challenges. The study's importance stems from the need to understand what sports can offer to solidify the Kingdom's regional and international standing and improve its image in all global forums. However, many difficulties exist, perhaps the most prominent being measuring the direct impact of sports on the political stances of other countries. The research concluded that the Kingdom's efforts in hosting major sporting events have contributed directly and tangibly to improving its global image. Investments in the sports sector have also demonstrated relative effectiveness in supporting foreign policy objectives. The results confirm that sports diplomacy represents a promising strategy for enhancing Vision 2030, provided it continues to be developed and linked to clear national strategies.
Keywords: Sports Diplomacy, Foreign Policy, Saudi Arabia.

المقدمة:
شهدت السياسة الخارجية ظهور أدوات حديثة ذات تأثير ملحوظ في العقود الأخيرة، إذ لم تعد الوسائل والطرق التقليدية وحدها كافية لتحقيق مصالح الدول وتعزيز مكانتها، بل بظهور مفاهيم أخرى كالقوة الناعمة والدبلوماسية العامة، كوسائل فعالة لرسم صور إيجابية للدولة أمام الأوساط الإقليمية والعالمية وتتمتع بتأثير واضح وملموس، وفي هذا السياق، أصبحت الدبلوماسية الرياضية احدى الأدوات الحديثة التي تعتمد عليها الدول في بناء جسور التواصل الثقافي والمجتمعي مع المجتمعات الأخرى.
المملكة العربية السعودية تأتي في مقدمة الدول التي أولت اهتماماً كبيراً بتوظيف الدبلوماسية الرياضية في

خدمة السياسة الخارجية، لاسيما مع انطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي جعلت من تطوير وتنمية الرياضة وقطاعاتها محوراً استراتيجياً لتحقيق التنمية الوطنية وتنويع مصادر القوة السعودية، وعلى الرغم من كل هذه الجهود، لاتزال هناك تحديات تواجه توظيف الدبلوماسية الرياضية من بينها التنافس الإقليمي ومتطلبات الاستدامة المؤسسية.

أهمية البحث

للدبلوماسية الرياضية أهمية كبيرة ومؤثرة في رسم ملامح وتوجهات السياسة الخارجية السعودية، وذلك من اجل ترسيخ المكانة الإقليمية والحفاظ على حضورها في المحافل الدولية.

إشكالية البحث

لازالت المملكة العربية السعودية تبذل جهوداً كبيرة لتطوير وتوظيف الدبلوماسية الرياضية من اجل تعزيز سياستها الخارجية، لكنها تواجه تحديات من شأنها أن تحد من تأثيرها فيما تصبوا إليه من بينها: –

١– التأثير المحدود للرياضة في تغيير المواقف السياسية: على الرغم من أن الرياضة يمكن أن تساهم في تحسين صورة المملكة في الخارج، إلا أنها قد لا تكون حاسمة في تغيير المواقف السياسية للدول الأخرى بشكل كبير، لاسيما في ظل تعقيدات السياسة الدولية والإقليمية وتداخل المصالح وتقاطع الإرادات التي تقود الدول لتحقيق مصالحها العليا.

٢– صعوبة قياس تأثير الدبلوماسية الرياضية: من الصعب تحديد مدى فعالية الدبلوماسية الرياضية في تحقيق أهداف السياسة الخارجية، فنجد هناك العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر في العلاقات الدولية، مما يحد من تأثير الرياضة ويجعلها اقل أهمية في التأثير على القرارات المصيرية التي ترسم السياسية الدولية.

٣– التنافس الإقليمي والدولي: تواجه المملكة منافسة من دول أخرى في المنطقة والعالم تسعى إلى توظيف الرياضة لتعزيز نفوذها، مما يتطلب استراتيجيات مبتكرة ومتجددة للحفاظ على مكانة المملكة وتأثيرها.

٤– الاستدامة: تحقيق أهداف الدبلوماسية الرياضية يتطلب استثمارات ضخمة وجهوداً مستدامة على المدى الطويل، فالتحدي يكمن في ضمان استمرارية هذه الجهود وتطويرها بما يتماشى مع التطورات العالمية.

٥– التقييم والتطوير: تحتاج الدبلوماسية الرياضية السعودية إلى آليات تقييم مستمرة وفعالة لضمان تحقيق أهدافها، هذا يشمل قياس الأثر، وتحديد نقاط القوة والضعف وتطوير الاستراتيجيات بناءاً على النتائج والتطورات، وعلى ضوء ما تقدم، وانطلاقاً من الإشكالية المطروحة وماذا ذكر من تحديات تواجه الدبلوماسية الرياضية لتعزيز السياسة الخارجية السعودية، يسعى البحث للإجابة عن مجموعة من الأسئلة الرئيسة، وهي على النحو الآتي:

كيف ستسهم استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى في تحسين صورة المملكة على الصعيد الدولي؟

ما مدى فعالية الاستثمارات السعودية في الرياضة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية؟

ما هي أبرز التحديات التي ستواجه تطبيق الدبلوماسية الرياضية السعودية كأداة للسياسة الخارجية السعودية، وماهي السبل المقترحة لمعالجتها؟

تهدف هذه الأسئلة إلى توجيه الدراسة نحو معالجة دقيقة لموضوع البحث، وتحليل مختلف الأبعاد المرتبطة بالدبلوماسية الرياضية ودورها في السياسة الخارجية السعودية.

أهداف البحث

يسعى البحث الى تقديم تحليل وتقييم لأداء الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠ من خلال:

تقدير أثر استضافة الفعاليات الكبرى على صورة المملكة ومكانتها الإقليمية والدولية.
توصيف فعالية الاستثمارات السعودية في مجال الرياضة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية.
بيان أبرز التحديات التي تواجه تطوير الدبلوماسية الرياضية واقتراح سبل معالجتها.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن الدبلوماسية الرياضية تدعم بشكل فعال السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية، لا سيما في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، وينعكس ذلك من خلال تعزيز الدور الإقليمي للمملكة والارتقاء بمكانتها الدولية، من خلال بناء شراكات استراتيجية وتنويع للأدوات الدبلوماسية بما يتوافق مع التوجهات المستقبلية للمملكة.

منهجية البحث

اقتضت الضرورة العلمية للتثبت من صحة الفرضية، بالاعتماد على منهجية متكاملة تجمع بين أكثر من منهج من مناهج البحث العلمي، وفي أكثر من موضع من مواضع الدراسة، بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية بشكل دقيق وشامل، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي في تتبع نشأة الرياضة وتطور الدبلوماسية الرياضية السعودية منذ عام ١٩٥٢، وحتى الوقت الحاضر، أما منهج التحليل النظمي نسترشد به في تحديد طبيعة الدبلوماسية الرياضية ودورها في تحديد ملامح السياسة الخارجية السعودية.

نطاق الدراسة

للدراسة نطاق موضوعي وأخر زمني، فالنطاق الموضوعي يوظِف أهداف الدبلوماسية الرياضية في بناء وتحديد توجهات السياسة الخارجية السعودية منذ انطلاق رؤية المملكة عام ٢٠٣٠ حتى عام ٢٠٢٥، أما النطاق الزمني فانه يسلط الضوء على دور الدبلوماسية الرياضية في تحقيق رؤية السعودية حتى عام ٢٠٣٠م.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للدبلوماسية الرياضية:

أولا: الجذور التاريخية للدبلوماسية الرياضية

يمكن إرجاع جذور مفهوم الدبلوماسية الرياضية إلى العصور القديمة، إذ كانت الرياضة بمختلف مجالاتها تُستخدم كوسيلة لتعزيز السلام والتفاهم والتقارب بين الثقافات المتنوعة للشعوب، على سبيل المثال، لم تكن الألعاب الأولمبية القديمة مجرد حدث رياضي، بل كانت أيضاً مناسبة دبلوماسية ساهمت في تعزيز السلام بين دول المدن اليونانية (Collibs and Boxill ٥)، إذ أن تاريخ الدبلوماسية الرياضية يعود إلى الأولمبياد القديمة وكان يطلق عليها باللغة اليونانية يطلق «ekechiria" بمعنى الهدنة أو إبقاء اليد، و كانت هذه الطريقة تهدف الى الحفاظ على الرياضيين وتوفير الحماية لهم وكذلك للمتفرجين المتواجدين لمشاهدة الألعاب (Murray, Sports Diplomacy in the Australian Context ٣)، وقد بدأ تطبيق هذا النظام منذ عام ٧٧٦ قبل الميلاد، فكان في البداية حدثًا دينياً من خلال مهرجان يسمى «زيوس»، ثم تطور مع مرور الوقت إلى منافسة رياضية كبيرة (Murray, Sports diplomacy Origins theory and practice ٥-٦) ، وبعد اجتماع الملك «فرانسوا الأول» ملك فرنسا و الملك «هنري الثامن» ملك إنكلترا عام ١٥٢٠م، إشارة للدور المهم الذي تلعبه الرياضة في توطيد العلاقات بين البلدين دليل على تطور الدبلوماسية الرياضية وجعلها أداة حيوية وفعالة تستخدم لأغراض السلم والتهدئة (Murray, Sports diplomacy Origins theory and practice ٦)

الوحدة	عدد صفحاتها	عدد الأروس	عدد الثمانات	الوحدة	عدد صفحاتها	عدد الأروس	عدد الثمانات
الأولى	١٦	٣	٦	التأسعة	٦	٣	٨
الثانية	١٢	٣	٨	العاشرة	٦	٣	٧
الثالثة	٦	٣	٦	الحادية عشرة	٦	٣	٧
الرابعة	١٢	٣	٧	الثانية عشرة	١٠	٣	٧
الخامسة	١٢	٣	٧	الثالثة عشرة	٦	٣	٧
السادسة	٦	٣	٦	الرابعة عشرة	١١	٣	٨
السابعة	١٠	٣	٧	الخامسة عشرة	٦	٣	٧
الثامنة	٢٢	٣	٧	السادسة عشرة	١١	٣	٧
المجموع	١٠٥	٤٤	٥٢	المجموع	٧٧	٤٤	٥٨

تطور مفهوم الدبلوماسية الرياضية بعد الحرب العالمية الثانية وادت دوراً مهماً في العلاقات بين الدول، إذ بدأت البلدان في استخدام الرياضة كأداة للتعبير عن السياسة الخارجية والقيم الثقافية، وقد شهدت فترة الحرب الباردة خفض التوترات بين الدول والاتجاه الى المشاركة الرياضية في المحافل الرياضية الدولية والعالمية، ولعل اقرب مثال الى ذلك دبلوماسية (بينج بونج) عام ١٩٧١، بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، ودبلوماسية (هوكي الجليد) بين الاتحاد السوفيتي سابقاً وأمريكا الشمالية في بداية السبعينيات، و يدل هذا على إن الرياضة قد ساهمت في تعزيز الحوار وسد الانقسامات السياسية (**Kobierecki** ٢٠) .

بعد فترة الحرب الباردة استمرت الدبلوماسية الرياضية في لعب دور حيوي في السياسة الخارجية، مع بعض التغييرات في خواصها، إذ كانت نهاية الحرب الباردة بمثابة تحول في المنافسات الجيوسياسية التي تميز بها القرن العشرين، مما سمح للدبلوماسية الرياضية بالتركيز أكثر على تعزيز التعاون العالمي والتبادل الثقافي بدلاً من مجرد العمل كأداة للمناورة السياسية، أحد أمثلة الدبلوماسية الرياضية بعد الحرب الباردة هو تخفيف قيود السفر بين الولايات المتحدة وكوبا بعد انتخاب الرئيس الأميركي «باراك أوباما» في العام ٢٠٠٨، إذ شهدت هذه الفترة زيادة في الحوار بين المجتمعات، وكانت التبادلات الرياضية جزءًا من الجهود المبذولة لكسر سنوات عدم الثقة بين الأميركيين والكوبيين (**Mabillard** ٢٤) .

المهارة	عدد المؤشرات
التكامل (تنظيم التدريس وبناء المعرفة السابقة)	٤
التمييز (إثارة التعارض المعرفي)	٣
التبادل (إعادة بناء المفهوم)	٣
التغيير المفاهيمي (توظيف المفهوم الجديد)	٣
المجموع	١٣

ومن وجهة نظر الباحث تتمتع الدبلوماسية الرياضية بجذور تاريخية عميقة تطورت بمرور الوقت، بعد أن

تأثرت بالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية، كما إن تطورها السريع من الممارسات القديمة ثم تحولها الى أبرز أداة من أدوات الدبلوماسية الحديثة يسلط الضوء على أهميتها الدائمة وضرورتها في تعزيز العلاقات الدولية والتبادل الثقافي بين الدول.

الثبات عبر الزمن	بين الباحث ونفسه بعد مرور أكثر من عشرة ايام	٩٢ %
الثبات بين المحللين	بين الباحث والمحلل	٨٥ %

ثانياً: الأصل الاصطلاحي لكلمة الدبلوماسية

مفهوم الدبلوماسية:

ظهرت الدبلوماسية منذ حضارات العالم القديمة، إذ كانت بمثابة أداة لإدارة العلاقات بين الدول والتفاوض لاسيما أوقات التجارة والحرب، ثم تطورت هذه الممارسة مع مرور الزمن، وأصبحت أكثر تنظيماً وتعقيداً في العصور الوسطى، وقد ساهم ذلك في تشكيل النظام الدولي الحديث.

تعود كلمة "الدبلوماسية" إلى جذور يونانية، إذ استخدم اليونانيون مفردات تتعلق بالتفاوض والتواصل بين الدول في سياقات متنوعة، فالكلمة مشتقة من "**diploma**" اليونانية، التي تعني الوثيقة أو الشهادة الرسمية، مما يعكس طبيعة التعاملات الرسمية بين الدول (الشامي ٢٨)، بينما قام الرومان بتطوير نظام العلاقات الدبلوماسية مع التركيز على المعاهدات والتفاهمات، إن استخدامهم لمصطلح "الدبلوماسية" كما نعرفه اليوم لم يكن بارزاً بنفس القدر، إذ جرى استخدام الكلمة بشكل متكرر في أوروبا خلال العصور الوسطى وما بعدها (الشامي ٣٠) ، فقد تعددت تعريفات الدبلوماسية بين الباحثين، إذ يعدها البعض فنًا والبعض الآخر يعدها علمًا يُعنى بالتفاوض وإدارة العلاقات الدولية بطرق تُراعي الأعراف والقواعد المتبعة، يمكن اعتبار الدبلوماسية أداة أساسية في العلاقات الدولية، وهي بمثابة وسيلة تنفذ بها الدول سياستها الخارجية، من خلال الاعتماد على خطة عمل محددة (**Sakaeva et al** ٣-٦) ، كما تُعرف أيضا بانها فن إدارة العلاقات بين الدول من خلال التفاوض والتواصل بين السفراء والدبلوماسيين وممثلي الحكومات المختلفة، وتهدف الدبلوماسية إلى حماية مصالح الدولة وتعزيز تعاونها مع الدول الأخرى في إطار القواعد والمبادئ الدولية المتفق عليها (**Freeman and Marks** ١٦) .

٢- مفهوم الدبلوماسية الرياضية

ظهر مفهوم الدبلوماسية الرياضية بصورة واضحة بعد الحرب الباردة، بعد أن لعبت الرياضة دوراً مهماً في بناء العلاقات بين الدول، ووصف هذا النوع من الدبلوماسية بأنه غامض ومعقد تبدأ عندما تقوم الدول بإقامة مهرجانات أو ألعاب رياضية مشتركة فيما بينها، وقد يعمل أحد الأطراف في الحصول على إنجاز أو تفوق رياضي في محاولة لإيصال رسالة بان الدولة قوية وغير قابلة للعبث معها، ومع ذلك فان الدبلوماسية الرياضية تكون مرنة وقابلة للتفاوض (عبود ١٢٥) ، وتشير الدبلوماسية الرياضية إلى استخدام الرياضة كأداة للتأثير على العلاقات الدبلوماسية والاجتماعية والسياسية، يتم الاعتراف بها بشكل متزايد باعتبارها جانباً مهماً من الممارسة الدبلوماسية وجزءاً متنامياً من صناعة الرياضة العالمية، تعمل الرياضة كلغة عالمية يمكنها تشكيل وعرض هوية الدولة وقيمها وثقافتها (**Busolo** ٨)، ويمكن تعريف الدبلوماسية الرياضية بأنها: الاستخدام المدروس والاستراتيجي للرياضيين والفعاليات الرياضية والذي يهدف إلى تعزيز الانطباعات الإيجابية عن الدولة في نظر الرأي العام الدولي من جهة، ويمكن أن يُستخدم كوسيلة لإيجاد فرص إنسانية لتسهيل حوار سياسي والتوافق على مواقف سياسية أو لعقد لقاءات رسمية من جهة أخرى

(عبد الحي ٤) .

ثالثاً: أبعاد الدبلوماسية الرياضية

تشمل الدبلوماسية الرياضية عدة أبعاد تتجاوز مجرد المنافسة الرياضية، وتلعب دوراً مهماً في العلاقات الدولية والدبلوماسية العامة، ويتمثل أحد الأبعاد الرئيسية في تأثيرها الثقافي والاجتماعي، إذ تعمل الرياضة كلغة عالمية يمكنها سد الفجوات الثقافية وتعزيز الحوار بين الأمم، ويتجلى ذلك في نهج الاتحاد الأوروبي، إذ تُستخدم الرياضة لتعزيز الاندماج الاجتماعي والسلام والتضامن والعدالة، بما يتماشى مع مجالات السياسة الأوسع مثل التعليم والصحة والشباب، أما البعد الآخر فهو البعد السياسي، إذ يتم الاستفادة من الدبلوماسية الرياضية لتعزيز أهداف السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، ومثال ذلك قيام الاتحاد الأوروبي بإضفاء الطابع المؤسسي على الرياضة كأداة للدبلوماسية، وأتضح ذلك من خلال إدراج الرياضة في برامج متعددة، وتسلط هذه الجهود الضوء على إمكانات الرياضة للوصول إلى الجماهير الخارجية وتسهيل الممارسات الدبلوماسية، ومن الناحية الاقتصادية يمكن للدبلوماسية الرياضية أن تساهم في إيجاد فرص عمل والتنمية الاقتصادية، كما لاحظت المفوضية الأوروبية للرياضة، إن الدبلوماسية الرياضية تدعم نشر القيم الرئيسة مثل الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، مما يعزز دورها كركيزة للدبلوماسية العامة دون اللجوء إلى الدعاية أو التأثير الحكومي العلني (Mancos and Gura ٥٨-٦٠).

رابعاً: أهمية الدبلوماسية الرياضية

تعتبر الدبلوماسية الرياضية أداة فاعلة في تنفيذ السياسة الخارجية للدولة، كما تلعب الدبلوماسية الرياضية دوراً مهماً في العلاقات الدولية الحديثة، إذ تُستخدم كوسيلة لتعزيز السلام والتبادل الثقافي وتقوية التعاون الدولي، يظهر ذلك بوضوح في إطار الألعاب الأولمبية التي تُعد منصة للجهود الدبلوماسية والحوار بين الدول (Mirzayeva ١١٦)، كما يمكن للدول استخدام الدبلوماسية الرياضية كوسيلة لإدارة صراعاتها مع دول أخرى، وفي هذا السياق، أنشأت وزارة الخارجية الأميركية قسماً خاصاً بالدبلوماسية الرياضية بعد أحداث ١١ سبتمبر، بهدف الوصول إلى الشباب في الشرق الأوسط من خلال الرياضة والتأثير عليهم، وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية أن التبادل الرياضي بين الشعوب يساهم في تعزيز التواصل بين المجتمعات وبناء علاقات متينة، كما أن الرياضة تعتبر وسيلة فعالة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية، تعمل على تمكين الشباب وتعزيز المساواة بين الجنسين والمساهمة في حل النزاعات (صالح).

وتدرك الكثير من الدول إن الدبلوماسية الرياضية يمكن اعتمادها كأداة استراتيجية لتعزيز قوتها الناعمة وتأثيرها الدبلوماسي على الساحة العالمية، يشير مصطلح القوة الناعمة إلى قدرة الدولة على إقناع الآخرين بالقيام بما ترغب به دون اللجوء إلى القوة أو الإكراه، بمعنى أخرى هي القدرة على الإقناع من خلال الجاذبية الثقافية أو الأيديولوجية، إذ غالباً ما تستخدم الدبلوماسية الرياضية لبناء جسور التواصل بين الدول وتعزيز التعاون الدولي، وتعزيز القيم الوطنية (Matvienko, Diplomacy and Power ٦٥)، ويظهر ذلك واضحا من خلال استثمار المملكة العربية السعودية الرياضة، إذ عملت على استضافة الأحداث الدولية الرياضية لتعزيز نفوذها العالمي، ويكشف هذا النهج كيف يمكن للرياضة أن تكون منصة لعرض الثقافة الوطنية وإظهار النيات الحسنة الدولية (Matvienko, Diplomacy and Power ٦٦-٧٠).

خامساً: مصادر الدبلوماسية الرياضية

هناك العديد من مصادر الدبلوماسية الرياضية إلا أن هناك مصادر لا يمكن الاستغناء عنها في بناء الدبلوماسية الرياضية كونها تمتع بالكثير من المزايا الفعالة أبرزها (العلقامي وآخرون ٣٦٦-٣٦٧) :

الأحداث الرياضية:

تعد الأحداث الرياضية مرجع فعال ومهم للدبلوماسية الرياضية، إذ يمكن اعتبارها مسرح للدول من اجل بناء جسور التعاون والتفاهم وتعزيز صورتها الدولية، من خلال التقاء الناس عبر الحدود وتبادل ثقافاتهم فيما بينهم، فالرياضة تمتلك القابلية على تعزيز العلاقات السياسية وتقوية التبادل الثقافي كما تسهم في عملية السلام العالمي، ومن أبرز الأحداث الرياضية هي الألعاب الأولمبية، فقد حملت في تاريخها الكثير من الأمثلة على استخدامها كأداة دبلوماسية.

الخدمات الرياضية:

تعد الخدمات الرياضية مصدراً أخر من مصادر الدبلوماسية الرياضية، إذ تعطي للدول فرصاً لإنشاء جسور التعاون من خلال ترسيخ صورتها الدولية وبلوغ أهدافها السياسية والاقتصادية والثقافية، والعمل على توفير برامج التبادل والتدريب والتنمية المجتمعية والاستشارات الرياضية، تستطيع الدول استخدام الرياضة كوسيلة مؤثرة في العلاقات الدولية وتقوية التفاهم المتبادل بين الشعوب، ومع تزايد دور الرياضة في السياسة الدولية، يمكن التنبؤ في ارتفاع أهمية الخدمات الرياضية في الدبلوماسية الرياضية مستقبلاً، إذ يتفق ذلك مع التوجه العالمي نحو دعم التنمية المستدامة واستغلال التكنولوجيا الحديثة في تقديم هذه الخدمات.

رأس المال البشري:

يقصد برأس المال البشري قيام مجموعة من الرياضيين بتمثيل بلدانهم رياضياً في المحافل العالمية والدولية، إذ يستخدمون الرياضة كوسيلة للتواصل مع الشعوب الأخرى، وغالبا ما يكون لهؤلاء الرياضيين شهرة شعبية وعالمية، وهنا يتم استخدام الرياضة كقوة تأثير بسبب الشعبية التي يمتلكونها، حتى إن بعضهم تم تعيينهم كسفراء نوايا حسنة من اجل تحسين العلاقات بين الدول والمجتمعات، وبناء على الأهمية الاستراتيجية للدبلوماسية الرياضية على الدول أبداء المزيد من الاهتمام لهذا المصدر المهم والعمل على تخصيص الموارد لكافية لتطويره وتنميته.

المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية
توجد أنشطة استهلالية للكشف عن المعرفة القبلية.	16	%٤٤,٤٤
تُعرض أهداف الدرس بوضوح.	16	%٤٤,٤٤
الترابط الأفقي :يظهر المفهوم اللغوي الجديد في سياقات متعددة داخل الكتاب لتعزيز الاندماج المعرفي.	4	%١١,١٢
التمهيد للدرس وربط المحتوى بخبرات المتعلمين السابقة	٠	%٠
المجموع	٣٦	%١٠٠

سادساً: الدبلوماسية الرياضية أداة من أدوات القوة الناعم

يرى الكثير من الباحثين إن الدبلوماسية الرياضية أصبحت أداة من أدوات القوة الناعمة في العصر الحديث، إذ تُعد وسيلة غير تقليدية يمكن التأثير من خلالها على السياسة الخارجية للدول، ولا يقتصر عند ذلك الحد بل يمكن التأثير على العلاقات الدولية من خلال الاعتماد على الشعبية الجماهيرية التي تتمتع بها الرياضة في جمعها لشعوب العالم ذات التركيبات المجتمعية المختلفة، عبر الكثير من الفعاليات والنشاطات الرياضية العالمية التي تحتدم فيها المنافسة، فقد تعمل الدول من خلال تلك الفعاليات والنشاطات لإظهار صورتها الوطنية ونشر قيمها الثقافية، كل ذلك يسهم في تحقيق أهداف القوة الناعمة التي تتبع أساليب الأقناع بدلاً من استخدام القوة، جرى طرح مفهوم القوة الناعمة من قبل مسؤول مجلس الاستخبارات الوطني في الولايات المتحدة الأميركية الأسبق «جوزيف أس ناي» عام ١٩٩٠ (ناي ١٤)، الذي عدها بديل للقوة الصلبة فهيه القوة على الأقناع وجذب الأخرين ، ويشير هذا المصطلح الى الابتعاد عن استخدام القوة

والإكراه كوسيلة للإقناع (باكير ٤)، غير انه من الممكن أن تندرج الدبلوماسية الرياضية تحت مصطلح القوة الذكية كونها عبارة عن مزيج من القوة الصلبة التي تستخدم وسائل ضغط عسكرية واقتصادية قد تكون عنيفة ومباشرة، والقوة الناعمة التي تلجأ للأساليب الثقافية والإعلامية، كان أول ظهور لمصطلح القوة الذكية في خطاب «هيلاري كلينتون» بعد تكليفها بوزارة الخارجية (سعيد) ، كما يمكن القول أن الدبلوماسية الرياضية القطرية يمكن اعتبارها قوة ذكية، إذ جرى توظيف مونديال قطر ٢٠٢٢ لتحقيق أهداف سياسية ومنافع اقتصادية من اجل تعزيز العلاقات الدولية للدولة المستضيفة، فقد وظفت قطر المونديال كقوة ناعمة استطاعت من خلاله تقديم صورة إيجابية عن عمقها العربي والإسلامي، والانفتاح على حياة العالم العصرية مع الحفاظ على الهوية الوطنية والتقاليد والعادات القطرية (بونيفاس ٢-٤) .

المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية
يقدم تصورات لتحدي الفهم السابق.	9	%٦٩.٢٣
يتضمن أسئلة تكشف المفاهيم الخاطئة.	3	%٢٣.٠٧
يوضح المقارنة بين الفهم القديم والجديد.	1	٧.٦٩%
المجموع	١٣	%١٠٠

ومن جانب أخر حققت قطر مكاسب اقتصادية كبيرة، فقد بلغ حجم الاستثمارات في البنى التحتية والمشاريع الخاصة ببطولة المونديال ٢٢٥ مليار دولار، استخدمته كقوة ذكية جمعت بين الإنجاز الرياضي والعمل على التنمية الاقتصادية والنفوذ الإقليمي (Diplomacy).

نعود الى تعبير «جوزيف ناي» الذي يشير فيه من اجل أن تكون فعالة ينبغي للدبلوماسية أن تكون ذكية، وهذا يعطي انطباع على أهمية الدبلوماسية الرياضية كأداة مؤثرة في السياسة الخارجية الحديثة.

نستطيع القول إن قطر أصبحت دولة مؤثرة على المستوى الإقليمي بسبب الاستراتيجية التي انتهجتها في توظيف الدبلوماسية الرياضية، وبناء قدراتها لتعزيز سياستها الخارجية من خلال تنظيم العديد من الأحداث الرياضية العالمية أهمها استضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢، ساعد ذلك الحدث قطر على تحسين صورتها الإقليمية والدولية، وإقامة علاقات دبلوماسية جيدة، لغرض تقوية وزيادة نفوذها السياسي والاقتصادي.

شكل رقم (١) للدبلوماسية الرياضية: إطار تكاملي للقوة الناعمة والصلبة
الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر: (ناي) (Murray, Sports diplomacy Origins theory and practice)

المحور الثاني: توجهات السياسة الخارجية السعودية وتجليات الدبلوماسية الرياضية

بعد تناول الإطار المفاهيمي للدبلوماسية الرياضية في المحور الأول، وتسليط الضوء على أهميتها المتزايدة كأحد مصادر القوة الذكية وأداة فعالة في نسج السياسة الخارجية المعاصرة، سنناقش في هذا المحور توجهات السياسة الخارجية السعودية، وتجليتها عبر الدبلوماسية الرياضية من خلال دراسة تطبيقية مستفيضة تستكشف واقعها الراهن وتحليل أبعادها المتعددة، فضلاً عن الفرص التي تتيحها هذه الأداة الحيوية لترسيخ وتعزيز مكانة المملكة وتحقيق أهداف سياستها الخارجية الطموحة.

المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية
تمرينات تطبيقية داعمة	١٨	%٥٨.٠٦
ربط المفهوم بمواقف حياتية.	8	%٣٠.٧٦
أسئلة تقويمية ختامية	5	%19.23
المجموع	٣١	%١٠٠

لذا فالفهم الدقيق للمساهمة التي تحققها الرياضة في المشهد السياسي السعودي، يستلزم بالضرورة الدراية الكاملة للتحولات والتوجهات التي شهدتها السياسة الخارجية للمملكة، لا سيما في ظل قيادة ولي العهد الأمير «محمد بن سلمان»، وما أطلقه من مبادرات متنوعة واسعة النطاق، كانت في مقدمتها رؤية المملكة ٢٠٣٠، هذه الرؤية لم تقتصر على الجوانب الاقتصادية والتنموية فحسب، بل امتدت لرسم دور جديد للمملكة على المستوى الإقليمي والدولي وتعزيز أدوات تأثيرها، الأمر الذي فتح آفاقاً جديدة أمام الدبلوماسية الرياضية لتأخذ مكانها كعنصر فاعل ضمن هذا التوجه المتجدد.

المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية
الحاجة لتصحيح المفاهيم الخاطئة.	14	%٧٣.٦٨
التوع في الاستراتيجيات التعليمية.	٣	%١٥.٧٨
إتاحة الفرصة للتعبير عن الفهم الجديد.	٢	%١٠.٥٢
المجموع	١٩	%١٠٠

أولا: نشأة وتطور الدبلوماسية الرياضية في المملكة العربية السعودية

تعود الجذور التأريخية للرياضة في المملكة العربية السعودية لعام ١٩٥٢، إذ جرى إنشاء أول إدارة تعنى بشؤون الرياضة من قبل وزارة الداخلية السعودية أطلق عليه «الإدارة العامة للرياضة البدنية والكشافة» (المطرف)، اتسمت بدايات الرياضة السعودية بطابعها الأهلي، إذ اعتمدت في مراحلها الأولى على المبادرات الشعبية والجهود التطوعية، جاءت نتيجة الاهتمام المتزايد وشغف السعوديين بالرياضة لا سيما كرة القدم، فقد تزايد عدد المتابعين للرياضة في مدن سعودية رئيسة مثل جدة ومكة مما استدعى تدخل حكومي من اجل تنظيم النشاطات الرياضية، وفي العام ١٩٥٩، اتخذت المملكة خطوة مهمة نحو العالمية بانضمام الاتحاد السعودي لكرة القدم الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، تلاها تأسيس اللجنة الأولمبية السعودية في العام ١٩٦٥، وحصلت على اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية (الحربي وآخرون ٦٦٠)، كانت المشاركة الأولى للسعودية في الألعاب الأسيوية عام ١٩٧٢، وكانت المشاركة في الرياضة آنذاك كهدف أساسي بدلاً من المنافسة، وقد كانت هذه المرحلة بداية التوجه السعودي نحو المشاركة الدولي، كونها مثلت مرحلة تأسيس استمرت لغاية العام ٢٠٠٠، خلال هذه المدة شيدت المملكة البنى التحتية الرياضية، إذ لم تكن هناك رؤية واضحة للدبلوماسية الرياضية السعودية بعد، وكانت المشاركات

الرياضية تتميز بطابع تقليدي اقتصر على التمثيل الرمزي للمملكة في المحافل الدولية دون وجود استراتيجية واضحة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية السعودية (المطرف).

المعايير الرئيسة	التكرار	النسبة
التكامل بتنظيم التدريس وبناء المعرفة السابقة	٣٦	%٣٦,٣٦
التمييز إثارة التعارض المعرفي	١٣	%١٣,١٣
التبادل إعادة بناء المفهوم	١٤	%١٤,٢٠
الربط المفاهيمي توظيف المفهوم الجديد	٣١	%٣١,٣١
المجموع	٩٩	%١٠٠

ومع بداية الألفية الجديدة أدركت المملكة أهمية الرياضة كأداة يمكن من خلالها أجراء التواصل الدولي وتعزيز مكانتها، إذ شهدت هذه المرحلة بدايات ما يسمى بالتوظيف الواعي للرياضة باعتبارها أحد أدوات السياسة الخارجية، وان لم تكن مؤسسية بشكل كافي إلا أنها دفعت المملكة الى إقامة علاقات ثنائية مع العديد من الدول، من خلال أجراء المباريات الودية كجسور للتواصل الدبلوماسي (الرياضة في السعودية) ، شهد العام ٢٠١٦ إطلاق رؤية السعودية لعام ٢٠٣٠، وقامت الرؤية بوضع الرياضة ضمن أولوياتها الاستراتيجية الوطنية، ووفقاً لوزير الخارجية الأمير «فيصل بن فرحان»، يرى بأن الرياضة وسيلة فعالة لإقامة الحوار وبناء السلام، إذ تعكس هذه الرؤية تحولاً في الدبلوماسية التقليدية والانتقال الى الدبلوماسية الشعبية التي تعتمد على عملية الجذب الثقافي من خلال الممارسات والفعاليات الرياضية (الدبلوماسية الرياضية) ، إن الهدف الأساس لرؤية ٢٠٣٠، يتمثل بتنوع مصادر الدخل الوطنية والابتعاد عن النفط كمورد وحيد للاقتصاد، لذلك وضعت الرؤية الرياضة كأحد القطاعات القادرة على المساهمة في تنويع الاقتصاد للمملكة من خلال الاستثمارات الرياضية، فالاستثمار في الرياضة لا يقتصر على جانب واحد بل يمتد ليشمل أبعاداً اقتصادية واجتماعية واسعة النطاق، إذ أن المساهمة في تطوير الرياضة يسهم في رفع الناتج المحلي الإجمالي من خلال توفير فرص عمل للشباب السعودي، أما اجتماعيا فتعمل الرؤية على تحسين جودة الحياة للمواطنين من خلال التشجيع على ممارسة الرياضة وتبني أنماط حياة صحية، والعمل على زيادة مستويات المشاركة المجتمعية في جميع الأنشطة الرياضية، كما تسهم الإنجازات الرياضية في تعزيز الشعور بالفخر والانتماء للوطن وبناء النسيج الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

ثانياً: توجهات السياسية الخارجية السعودية وملامح التحول السياسي والاقتصادي في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠

مرت المملكة العربية السعودية طوال العقد الماضي بمجموعة من التحولات الاستراتيجية في توجهات سياستها الخارجية، الهدف منها إعادة تموضع المملكة كفاعل رئيس على الساحتين الإقليمية والدولية، هذه التحولات كانت وما تزال مدفوعة برؤية طموحة وإرادة سياسية حاسمة، إذ مثلت رؤية المملكة ٢٠٣٠ (Bolcay ١٩٨-١٩٩) ، نقطة الانطلاق والركيزة الأساسية لهذا التحول، لم يكن هدف هذه الرؤية التنوع الاقتصادي وتجاوز الاعتماد على النفط فقط، بل مثلت منهاجاً شاملاً لإعادة هيكلة مؤسسات الدولة والمجتمع، من خلال ثلاثة محاور رئيسة: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح (رؤية السعودية)، وعبر إعادة رسم سياسات هذه المؤسسات وفق أهداف وطنية واضحة وطموحات عالمية حديثة ومتجددة، هذا يظهر بشكل واضح ومباشر على فلسفة وأدوات السياسة الخارجية السعودية التي بدأت تتخذ مسارات وخطوات اكثر ديناميكية وتنوع (Jacobs).

في هذا السياق برزت عدة ملامح رئيسة للتحول في السياسة الخارجية نحو سياسة خارجية أكثر فاعلية

مع مجريات الأحداث الإقليمية والدولية، فرضت هذه التحولات الجديدة تغييرات ملحوظة في السياسة الخارجية، فقد أصبحت السعودية تتبنى سياسات أكثر واقعية وبراغماتية، تركز على تحقيق المصلحة الوطنية كأولوية، وعلى الوقوف بحياد مع جميع الأطراف بالرغم من وجود الضغوط والتنافس بين القوى العالمية والانقسامات التي تشهدها الساحة الدولية، فلجأت المملكة للتفاعل مع الأحداث (غرز الدين ٢٩-٣٧)، وساهمت في وضع الحلول لها بما يخدم المصالح الوطنية العليا للمملكة، إذ لم تعد المملكة تعتمد في سياستها الخارجية على استخدام أدواتها السياسية والدبلوماسية التقليدية، بل امتد التركيز ليشمل استخدام أدوات القوة الذكية والدبلوماسية الاقتصادية من اجل تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة عالميا، وبناء جسور الثقة بين الشعوب وتعزيز التبادل الثقافي والمعرفي مع مختلف دول العالم (Borodina and Savicheva ٨١-٩٣).

ثالثًا: واقع الدبلوماسية الرياضية السعودية وأبعادها في السياسة الخارجية

تُعد الدبلوماسية الرياضية أحد الأدوات الاستراتيجية التي تساهم في تحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية في مجال السياسة الخارجية للدول، إذ تتطلب هذه الدبلوماسية استراتيجيات مترابطة تركز على التعاون الدولي والاحترام المتبادل بين الدول، وعلى الرغم من أن المملكة العربية السعودية كانت حاضرة رياضياً عبر عقود من الزمن في المحافل القارية والدولية لغرض التمثيل الوطني واكتساب الخبرة في المجالات كافة، غير أن نقطة التحول الجوهرية التي عملت على تشكيل مفهوم الرياضة ووظيفتها في سياسة الدولة قد جاءت مع إطلاق رؤية السعودية ٢٠٣٠ (بن فرحان)، وبهذا الشأن أكد وزير الخارجية السعودي الأمير «فيصل بن فرحان» في القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي، التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة على الدور المتزايد للرياضة في تعزيز العمل الدبلوماسي، وتعمل المملكة باستمرار على تعزيز هذا القطاع من خلال استضافتها عدة فعاليات رياضية كبرى (القمة الثالثة) . وفي ظل هذه الرؤية لم تعد الرياضة مجرد نشاط اجتماعي ترفيهي، بل أصبحت ميداناً فاعلاً في استراتيجية القوة الناعمة، وعاملاً مؤثراً وأساسياً في خطط التنويع الاقتصادي ورسم صورة واضحة للمملكة على إنها دولة حديثة ومنفتحة على العالم، وقد ترجم هذا التحول الاستراتيجي عبر تطور مؤسسي لافت، لذا جرى ترفيع الهيئة العامة للرياضة لتصبح وزارة الرياضة بموجب المرسوم الملكي (أ / ٤٥٥) بتاريخ ٢٠ ايار ٢٠٢٠، وقد أصدره الملك «سلمان بن عبد العزيز» (السلمي)، هذا يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة السعودية لهذا القطاع، إذ يحمل التحول من هيئة إلى وزارة دلالة رمزية وسياسية مهمة، كونه يرفع من ثقل وأهمية القطاع الرياضي داخل هيكل الدولة ويسهل من تفاعلاته الدولية على المستوى الوزاري، كما جرى ضخ تمويل ضخم عبر صندوق الاستثمارات العامة، ويتوقع أن يؤدي الاعتماد على الصندوق كمحرك رئيس الى تبني نموذج استثماري حديث، يختلف عن نموذج الإنفاق المباشر من الميزانية الحكومية التقليدية، ويهدف النموذج الجديد إلى تحقيق عوائد مالية واستراتيجية، من شأنه أن يؤدي ذلك الى تفعيل الاستثمار في الفعاليات الرياضية من اجل تحقيق أهداف متنوعة الأبعاد تتجاوز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ اقتربت قيمة الاستثمارات بقطاع في السعودية قرابة المليار دولار منذ بداية العقد، بحسب «باسم إبراهيم» مدير تطوير استثمارات قطاع الرياضة في وزارة الاستثمار، واكد باسم إبراهيم إن القيمة السوقية لقطاع الرياضة بالمملكة مرشحة لتجاوز (٢٢) مليار دولار بحلول ٢٠٣٠ (ابراهيم) ، على الرغم من التوجه نحو النموذج الاستثماري، لا تزال معظم المشروعات تقوم على الدعم الحكومي في ظل ضعف مشاركة القطاع الخاص، ومع ذلك تواصل الدولة والجهات الحكومية مثل صندوق الاستثمارات العامة وشركة «أرامكو» السعودية، في دعم العديد من المشاريع الرياضية (النعيم)، يمكننا القول أن واقع الدبلوماسية الرياضية السعودية الحالي يرتكز

على إرادة سياسية عليا، وهيكلة مؤسسية فاعلة، ودعم مالي غير مسبوق، مما يشكل بنية تحتية متكاملة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية السعودية عبر توظيف الدبلوماسية الرياضية على المستوى الخارجي و تنويع مصادر الدخل على المستوى الداخلي.

رابعًا: الأهداف الاستراتيجية للدبلوماسية الرياضية السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠

ظهرت الدبلوماسية الرياضية في المملكة العربية السعودية كوسيلة محورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية في رؤيتها لعام ٢٠٣٠، كونها مثلت خطة متكاملة تهدف الى تنويع مصادر الاقتصاد وتعزيز العلاقات الدولية والتبادل الثقافي، لذا تستند المبادرة التي يقودها ولي العهد الأمير «محمد بن سلمان»، على المجال الرياضي وتوظيفه كأداة من أدوات القوة الناعمة، المعتمدة على بناء منهجيات علمية متقدمة وحديثة، تعمل على إعادة تشكيل الصورة الهنية للمملكة وإعطائها بعداً عالمياً، وتعزيز نموها الاقتصادي، وتعميق علاقاتها الدبلوماسية مع دول العالم.

في هذا السياق تجلت الأهداف الاستراتيجية في عدة محاور رئيسة، إذ عملت الدبلوماسية الرياضية السعودية على تحقيقها ضمن رؤية المملكة٢٠٣٠، سنتطرق لهذه الأهداف على النحو الآتي:

دعم التنمية الاقتصادية من خلال تنويع مصادر الدخل عبر تحويل الرياضة الى قطاع اقتصادي جاذب للاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتنشيط السياحة الرياضية، وخلق فرص عمل جديدة، من خلال تطوير البنى التحتية وتوسيع المنشآت الرياضية من اجل استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، شمل هذا التطور المرافق الرياضية التي شملت الملاعب ومراكز التدريب وجميع المرافق ذات الصلة، الأمر الذي جذب انتباه المهتمين بالشأن الرياضي، وخلق صورة إيجابية للمملكة وانفتاحها على العالم، هذا من شأنه أن يعزز فرصها في استضافة البطولات الكبرى والفعاليات العالمية، مما يؤدي لتحفيز الاقتصاد المحلي ويزيد من الاعتراف الدولي (Elshaer and Others ١-٤)، هذا التحول الكبير في الاستراتيجية الرياضية للمملكة جعلت منها وجهة رئيسة لاستضافة الكثير من البطولات والأحداث الرياضية في السنوات الأخيرة، وجعلها محطة سياحية ورياضية جديدة في منطقة الشرق الأوسط، إذ تعد السياحة احد اهم ركائز تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد صرحت الأميرة «هيفاء بنت محمد بن سعود»، نائبة وزير السياحة السعودي، أن المملكة شهدت تواجد (١٤) مليون سائح محلي ودولي حضروا الفعاليات الرياضية لعام ٢٠٢٤، مما أدى الى انفاق ما يقارب (٢٢) مليار ريال سعودي أي ما يعادل (٥,٧٨) مليار دولار، ووفقا للأميرة هيفاء فقد ارتفعت طلبات الحصول على تراخيص ممارسة الأنشطة السياحية بنسبة ٣٩٠٪ منذ الإعلان عن استضافة المملكة لكأس العالم٢٠٣٤، ربما يجد البعض ان هذه النسبة مبالغ بها لكن هذا ما ذكرته الأميرة، وجاءت هذه التصريحات خلال جلسة تفاعلية ضمن منتدى الاستثمار الرياضي، الذي عقد في الرياض من ٧ –٩ نيسان من العام الحالي تحت شعار «استثمار رياضي طموح» (Sporting).

بناء علاقات دبلوماسية جديدة وتعزيز التعاون الدولي فقد تبنت المملكة ما يعرف بـ»الدبلوماسية المتخصصة – Niche Diplomacy"، كاستراتيجية تعمل على تعزيز نفوذها العالمي وبناء علاقات دبلوماسية متميزة، ويقصد بهذا التوجه الاستراتيجي استثمار المجالات التي تتمتع فيها المملكة بمميزات نسبية، كالمكانة الدينية وموارد الطاقة التي تمتلكها كأكبر مصدر للنفط عالمياً، وطموحاتها في القطاع الرياضي ضمن رؤية ٢٠٣٠، لتحقيق أهداف دبلوماسية كبيرة، إذ توفر منصات غير تقليدية لتعزيز التواصل وبناء الثقة، وتمهيد الطريق للعلاقات الدبلوماسية الرسمية من خلال تحول سياستها الخارجية من تدخلية الى سياسة خارجية مدفوعة بالدبلوماسية البراغماتية (Chaziza and Lutmar ٥-٦) ، يتجلى هذا التحول بتراجع السعودية بالتراجع عن الخيار العسكري في اليمن والعمل على أحداث

تقارب تاريخي مع إيران عام ٢٠٢٣ بوساطة الصين، الأمر الذي أعاد العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين بعد سنوات من العداء، وإعادة تطبيع علاقاتها مع حكومة النظام السياسي السوري (Cafiero)، إن الإصلاحات التي أجراها ولي العهد الأمير «محمد بن سلمان» عبر رؤية ٢٠٣٠، أدت دوراً حاسماً في تشكيل التوجه الجديد للسياسة الخارجية للمملكة، إذ سعت إلى تنويع اقتصاد المملكة العربية السعودية بعيداً عن الاعتماد على النفط، وجعلها مركزاً للتجارة والسياحة والاستثمار ولتحقيق هذه الأهداف، أدركت المملكة العربية السعودية الحاجة إلى الاستقرار الإقليمي وإقامة علاقات مبنية على مبدأ حسن الجوار، لا سيما في منطقة تشهد اضطرابات سياسية وصراعات عسكرية كالشرق الأوسط، لذا لجأت لاعتماد سياسة تصفير المشاكل مع دول الجوار، وبناء تحالفات جديدة لتهيئة بيئة أكثر استقراراً وأمناً للنمو الاقتصادي (Nosherwan Adil).

تحقيق التميز الرياضي إقليميا وعالميا، إذ تسعى المملكة في إطار رؤيتها الى العمل على تحقيق هذا الأمر على المستويين الإقليمي والدولي بالاعتماد على ما تمتلكه من مواهب وطنية ، وزيادة المشاركة في البطولات الدولية ورفع تصنيف المملكة في مختلف الألعاب الرياضية، مثل هذا الهدف محوراً أساسياً في سياسات الدبلوماسية الرياضية السعودية، وعكس رغبة المملكة في أن تصبح قوة رياضية مؤثرة ضمن محيطها الإقليمي وعلى الساحة العالمية، ففي الاطار المؤسسي جرى إطلاق (١١) برنامجاً لتطوير المواهب الرياضية في مختلف الألعاب والفئات العمرية، وتأسيس (١٦) مركزا تدريبيا للشباب ضمن برنامج تكوين، الذي يُعد حجر الأساس لأي مسار رياضي مستقبلي، هذه البرامج لا تكتفي بتدريب المهارات بل تدمج العلوم الرياضية واللياقة والتحليل الذهني والنفسي، وتوفر كفاءات فنية وإدارية عالية الجودة، لضمان نمو المواهب بشكل متوازن واحترافي، فلم تتوقف الجهود عند إنشاء المراكز والبرامج، بل شملت أيضاً عمليات مسح ضخمة شملت أكثر من (٨٤) ألف طفل مشارك، في أكثر من (٢٠) مدينة ومحافظة داخل المملكة، ما يعكس جدية المشروع واستهدافه الكامل لكل شرائح المجتمع (صحيفة الشرق الأوسط)، أما على مستوى زيادة المشاركة في البطولات الدولية، فقد شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً واضحاً في حجم المشاركة السعودية، إلا أن أدائها في المنافسات الرياضية لم يرتقي للمستوى المطلوب مقارنة بطموحاتها واستثماراتها في هذا القطاع، إذ يرى الكثير من المدربين واللاعبين والمراقبين للوسط الرياضي، أن السياسات والاستراتيجيات الحالية لا تحقق سوى نجاح جزئي بسبب استمرار فجوات التنفيذ، فقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة (١٢٠) في الألعاب الأولمبية بميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين منذ أن بدأت مشاركتها في أولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢، ولم تحقق أي ميدالية في دورة الألعاب الشتوية لغاية الآن، أما النجاح الجزئي فقد تمثل باحتلالها المركز (٤٩) في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) (Alshahrani and Others ٨٥١-٨٥٣) .

تمكين شريحة الشباب والمرأة السعودية في القطاع الرياضي، إذ تعد هذه السياسات من الركائز الأساسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد شهد القطاع الرياضي السعودي تحولات جذرية في السنوات الأخيرة، انعكس ذلك في ارتفاع نسب المشاركة المجتمعية وتوسيع فرص العمل والاحتراف في التدريب لكافة فئات المجتمع كافة، فبعد ان كان ينظر للرياضة على إنها نشاط ترفيهي محدود الأثر، إلا أنها غدت اليوم احد أعمدت الاقتصاد الجديد، ومرتكزاً أساسيا من رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى الى ازدياد مصادر الدخل وتعزيز جودة الحياة، فقد تحول القطاع الرياضي في المملكة الى سوق عمل جديد وحقيقي يستوعب الأف السعوديين والسعوديات في وظائف إدارية وفنية وطبية وتنظيمية، وبحسب الإحصاءات الرسمية، بلغ عدد الموظفين السعوديين في الأندية السعودية اكثر من (٥٧٠٠) موظف حتى عام ٢٠٢٤ (صحيفة الشرق الأوسط)

، وترى الأميرة «ريما بنت بندر آل سعود» التي تعمل سفيرة للملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الأميركية، إن رؤية بلادها تجسدت عبر أعداد خطة تحول شاملة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، ويعد هذا التحول خارطة طريق نحو مستقبل زاهر، ساعدت المملكة على الانفتاح وترابطها مع العالم بشكل غير مسبوق، إن الاستثمارات السعودية الضخمة في مختلف الرياضات التي تتمتع بمستوى عالٍ من الاحترافية والشعبية لا تسعى للمشاركة العالمية فحسب، بل تساهم أيضا في تنويع الاقتصاد الوطني، وتعزز من حيوية المجتمع وتحسّن من أنماط حياة المواطنين لتكون أكثر صحة (الموقع الرسمي للرؤية)، وتُعد الأميرة «ريما بنت بندر ال سعود» أول سيدة تشغل منصب سفيرة في تاريخ المملكة، كما تشغل منصب رئيسة لجنة رياضة المرأة، وعضوية مجلس إدارة اللجنة الأولمبية و البارالمبية السعودية، ورئيسة اللجنة التنفيذية لهيئة الأزياء السعودية (موقع فوربس)، إن رؤية العام ٢٠٣٠ أعطت للمرأة في المملكة العربية السعودية حقوق كبيرة، من خلال تمكينها عبر أحداث التغييرات التشريعية والمجتمعية، ويُعد التمكين المتزايد للمرأة في القطاع الرياضي انعكاساً مباشراً للإصلاحات التشريعية والاجتماعية التي ارستها رؤية ٢٠٣٠، إذ باتت المشاركة الرياضية للمرأة جزءاً من مشروع وطني لتعزيز حقوقها ودورها في المجتمع السعودي، فقد أدخلت رؤية ٢٠٣٠، العديد من الإصلاحات التشريعية التي تهدف إلى تمكين المرأة، ويشمل ذلك رفع حظر القيادة وفتح فرص عمل جديدة وتغيير قوانين الأحوال المدنية، إذ جرى إحداث هذه التغييرات لدمج النساء بشكل كامل في المجتمع والقوى العاملة، ومن ثم تعزيز حقوقهن وحرياتهن، إن التأثير العام لرؤية ٢٠٣٠ على حقوق المرأة واضح، فهو يهدف إلى إنشاء مجتمع أكثر شمولاً تتمتع المرأة به بفرص وحقوق متساوية، ومع ذلك فإن نجاح هذه المبادرات يعتمد على كسر القيود المجتمعية وزيادة الوعي حول الموارد والحقوق المتاحة (Al-Qahtani ٨٨-٩٩) ، أما المستوى الرياضي فقد أشارت الأميرة «ريما بنت بندر» إن هناك أكثر من (٥٠٠) مركز رياضي نسائي و(١٠٤) عضو في مجالس الإدارات وسبع رئيسات اتحاد و(٣٧) فريقًا وطنيًا للسيدات و(٩٧) مدربة و(١٥,٠٠٠) فتاة، يمارسن رياضة التنس في المدارس لأول مرة، وهناك أكثر من (٧٠,٠٠٠) فتاة يشاركن في منافسات كرة القدم في مدارسنا، لتصبح اليوم مشاركة الإناث في الرياضة –إجمالاً– أقل بنسبة ٢٪ فقط من مشاركة الرجال، ففي عام ٢٠٢٠م، احتفلنا بأول رياضية بارالمبية في طوكيو، وفي عام ٢٠٢٤م، نافست أول سباحة أولمبية سعودية على المسرح العالمي في باريس (صحيفة الشرق الأوسط) .

خامساً: أدوات الدبلوماسية الرياضية السعودية

في عصر أصبحت فيه القوى الناعمة أداة دبلوماسية فعالة، تتجلى الرياضة كواحدة من اقوى الوسائل لتنمية النفوذ الدولي وبناء الصورة الإيجابية، شهدت الدبلوماسية الرياضية في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً في ظل رؤية ٢٠٣٠، إذ أصبحت إطار عمل متكامل من الأدوات والآليات التي تستثمرها الدولة من اجل تحقيق أهدافها الدبلوماسية والاستراتيجية، لقد أثرت رؤية المملكة بشكل كبير على قطاع الرياضة، لا سيما في مجال المعدات الرياضية والبنية التحتية، كجزء من استراتيجيتها الأوسع لتنويع الاقتصاد وتحسين نوعية الحياة، وقد أدت هذه الرؤية إلى زيادة الاستثمارات في الرياضة بهدف تعزيز النمو الاقتصادي، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتحسين الصحة العامة (Matvienko, Diplomacy and Power ٣٢) ، ترتكز المملكة على مجموعة من الأدوات تعتمدها المملكة في دبلوماسيتها الرياضية تعكس هذه الأدوات الإستراتيجية الشاملة للرؤية وهي على النحو الآتي:

تنظيم واستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى:

تُعد مبادرة المملكة العربية السعودية لتنظيم واستضافة الأحداث الرياضية الكبرى خطوة استراتيجية

تتماشى مع رؤيتها، إذ تعد أداة محورية في دبلوماسيتها الرياضية، فقد استضافت المملكة الكثير من الفعاليات مثل السياحة، وكأس السوبر ورالي داكار، فاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى تؤدي إلى نمو اقتصادي كبير وتطوير للبنية التحتية، كما تُعد استضافة الأحداث الرياضية الكبرى محركا رئيسا لتعزيز الاقتصاد السعودي، فمن المتوقع أن تسهم هذه الفعاليات في جذب ملايين السياح من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز قطاع السياحة ، كما تخلق هذه الفعاليات فرص عمل جديدة في مجالات التنظيم الإعلام والخدمات المساندة وإلى جانب الفوائد الاقتصادية، تسهم الأحداث الرياضية في تعزيز نمط الحياة الصحي وزيادة مشاركة المجتمع في الرياضة، كما تعتبر هذه الفعاليات فرصة لتسليط الضوء على الثقافة السعودية، وتعزيز التفاهم الثقافي بين شعوب المنطقة من خلال الرياضة (اليوسف) .

الاستثمار وتطوير البنية التحتية الرياضية الحديثة

يُعد الاستثمار في البنية التحتية الرياضية الأداة المحورية الثانية من أدوات الدبلوماسية الرياضية السعودية، فقد أولت القيادة في المملكة اهتماماً عالي المستوى ببناء وتطوير قدرات المنشآت الرياضية وفق معايير عالمية حديثة، كونها على دراية تامة بأهمية البنية في تعزيز مكانة المملكة دولياً، فقد استثمرت المملكة مبلغ (٢,٣) مليار دولار في كرة القدم ووضعت خطط لإنشاء مركز للرياضات الإلكترونية بقيمة (٣٨) مليار دولار، إذ من المتوقع أن يكون هناك نموا سريعا في سوق الرياضات الإلكترونية العالمي، في العام ٢٠٢٢ بلغت نسبة النمو (٢١٪) وبمبلغ)١,٤٤(مليار دولار على ان يصل الى)٥,٤٨(مليار دولار في سنة ٢٠٢٩ (Almoayed)، وفي مجال كرة القدم يُعد التعاقد مع اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو استثماراً كبيراً من قبل المملكة في الرياضات العالمية، إذ ساهم وجود رونالدو الى زيادة حضور الجماهير للملاعب بنسبة (٢٠٪) في المباريات المحلية، و(١٥٪) في المباريات الخارجية، زادت استثمارات المملكة العربية السعودية في مجال الرياضة بشكل كبير، اذ ارتفعت مساهمة الرياضة في الناتج المحلي الإجمالي إلى سبعة مليارات في العام ٢٠٢٥.

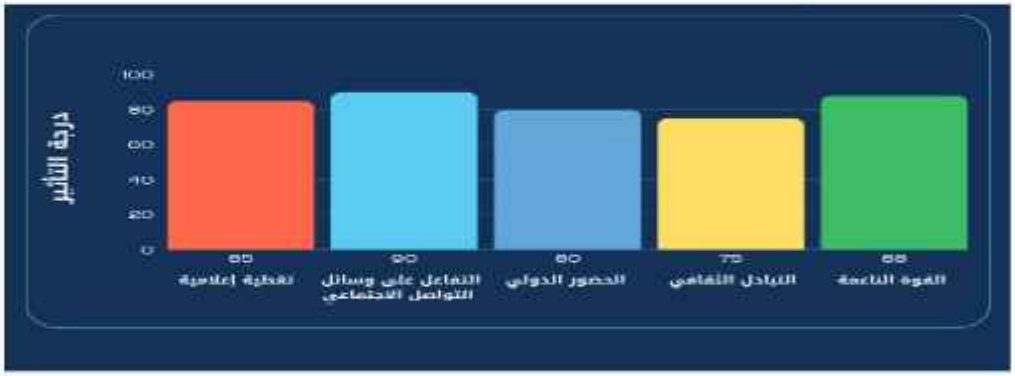

شكل رقم (٢): يوضح تأثير اللاعبين على العلامة التجارية الوطنية للدوري السعودي للمحترفين
الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على المصدر: (Alawi)

تستعد المملكة لاستضافة أحداث مهمة، مثل دورة الألعاب الآسيوية في عام ٢٠٣٠ وكأس العالم ٢٠٣٤، وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير «عبد العزيز بن تركي الفيصل» وزير الرياضة، أن الرياضة السعودية خطت خطوات متقدمة عالمياً، وهذا يعكس نجاح استراتيجيتها في تعزيز الحضور الدولي عبر الرياضة، كل ذلك سيؤدي الى تعزيز وجودها في مجال الرياضة العالمية (Al-Saeed ٣١٤٨-٣١٤٩) ، كما وضعت المملكة تركيزها على الاستثمار في الأندية الرياضية الكبرى مثل نادي نيوكاسل الإنكليزي، إذ تساهم هذه

الاستثمارات في زيادة نفوذ المملكة، ويُعد صندوق الاستثمارات العامة (PIF)، وهو صندوق ثروة سيادي في المملكة والمحرك الرئيس لهذه الاستثمارات، باستحواذه على حصة تقدر (٨٠٪) من حصة نادي نيوكاسل الإنكليزي، غير أن هنالك نقاشات دولية حول استخدام الرياضة كأداة لتحسين الصورة الدولية، البعض يطلق عليها بـ «غسيل الأموال الرياضي»، وقد بررت المملكة هذه الاستراتيجية على إنها جزء من خطط الإصلاح والانفتاح وتعزيز التنمية المجتمعية (Jaithalia and Yadav ١٢-١٤) .

تعزيز التبادل الرياضي الدولي وتعيين السفراء الرياضيين وبناء الشراكات الثنائية

ينظر الى برامج التبادل الرياضي وتعيين السفراء الرياضيين وبناء وتوقيع الشراكات، على إنها أحد الأدوات الجوهرية للدبلوماسية الرياضية السعودية، فقد أدركت المملكة أن الرياضة لا تعد مجرد منافسة داخل الملاعب والميادين، بل هي عبارة عن جسر حيوي يمكن من خلاله التواصل ما بين الشعوب، ووسيلة فعالة لإيصال القيم السعودية، وتعزيز التفاهم الثقافي على المستوى الدولي تتيح برامج التبادل الرياضي للمدربين الرياضيين والمسؤولين الرياضيين والرياضيين السعوديين فرص المشاركة في فعاليات رياضية دولية، يسهم ذلك في بناء علاقات شعبية عابرة للحدود كما تعمل على تعزيز الحوار الحضاري (Sarah Lee).

أما على مستوى تعيين السفراء الرياضيين، فقدت شهدت المملكة خطوات نوعية من خلال اختار رياضيين بارزين لتمثيلها في المحافل الدولية، فقد تم تعيين المبارزة السعودية «ربى المصري» كسفيرة رياضية للطلاب في الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية، وهذا يعكس توجه المملكة في تمكين المرأة السعودية في المجال الرياضي وتقديم نماذج ملهمة على الساحة الدولية (Afshan Aziz)، وأضفت المملكة بعض البرامج الرياضية لجذب سفراء رياضيين دوليين، إذ نظمت برنامج «جولف السعودية» الذي يضم سفراء عالميين من نجوم الجولف، يركز هذا البرنامج على زيادة المشاركة في هذه اللعبة، وتحويل المملكة كوجهة عالمية رائدة للجولف، تُعد الرياضة الوسيلة الأقوى لإحداث التغيير، وتزايد شعبية الجولف في المملكة العربية السعودية يعكس النمط الحياتي المتنوع، هماً بذلك بتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ (سفرائنا).

تُعد الشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الدبلوماسية الرياضية السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠، تسعى المملكة الى تعميق علاقاتها الاقتصادية وتوسيعها من خلال هذه الشراكات خاصة مع دول القارة الأفريقية (Bonface Orucho) . كما إن أبرام هذه المذكرات مع اتحادات رياضية أخرى، تؤدي الى تطوير ونشر الثقافة الرياضية وتبادل الخبرات وتعزيز الأنشطة المشتركة بين البلدين، كما حدث في الاتفاقية بين الاتحاد السعودي ونظيره الإماراتي، وتعكس هذه الخطوة التزام الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بزيادة مستويات المشاركة في الأنشطة البدنية في المملكة إلى (٤٠٪) من خلال توفير الموارد والخبرات والمرافق ذات المستوى العالمي (الاتحاد السعودي للرياضة).

تُظهر الأدوات الثلاث المتمثلة في تعزيز التبادل الرياضي الدولي، وتعيين السفراء الرياضيين، وبناء الشراكات الثنائية، التزام المملكة العربية السعودية الراسخ بتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من خلال دبلوماسيتها الرياضية، هذه الاستراتيجية متعددة الأوجه لا تهدف فقط إلى تنويع الاقتصاد وجذب الاستثمارات، بل تسعى أيضاً إلى بناء جسور التواصل الثقافي وتحسين الصورة الدولية للمملكة تعزيز مكانتها كقوة ناعمة مؤثرة على الساحة العالمية.

سادسا: التحديات والآثار المستقبلية للدبلوماسية الرياضية السعودية

على الرغم من الإنجازات التي حققتها الدبلوماسية الرياضية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، إلا إن هذا النهج الجديد، يواجه العديد من التحديات الجوهرية التي تتطلب وجود معالجة استراتيجية وعلمية حقيقية لضامن استمرار الاستدامة، أولى هذه التحديات هي الانتقادات المستمرة بما يسمى «الغسيل الرياضي»،

وهي وسيلة تستخدمها المملكة من اجل تحسين الصورة الذهنية لها، وان كانت هذه الصورة موجودة فلابد أن تكون أكثر نقاء من اجل تعزيز القوة الناعمة على الصعيد العالمي (Aaron Ettinger)، غالبًا ما تستخدم الدول هذه الوسيلة من اجل صرف الانتباه عن بعض الممارسات الخاطئة، تلك الممارسات التي تثير تساؤلات حول سجل حقوق الإنسان، فداخلياً لاتزال الحريات والحقوق السياسية تخضع لقيود صارمة على الرغم من الخطوات الجاد التي اتخذتها المملكة نحو تخفيف القيود المفروضة على النساء، هذه الخطوات لم يصاحبها تغير كبير، اتجاه هذه الحريات والحقوق، أما خارجياً فأن حرب السعودية بالوكالة ضد اليمن يضاف الى سجل المملكة في مجال حقوق الأنسان، وهي حرب استمرت ثماني سنوات قبل اتفاق السلام الذي أبرمته المملكة مع «الحوثيين» في نيسان ٢٠٢٠، مما يثير تساؤلات حول توقيت اتفاق السلام الذي جاء لتغيير أو لتحسين صورة المملكة دولياً (Jo Adetunji, https://theconversation.com/is-saudi-arab)، وفي وقت لاحق صرح ولي العهد « محمد بن سلمان » في احدى المقابلات التلفزيونية بأنه إذا كان الغسيل الرياضي سيزيد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (١٪)، فسأستمر في ممارسة الغسيل الرياضي، وأضاف: أنا لا أهتم، الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة (١٪) من الرياضة، وأهدف إلى أن يكون (١,٥٪) مهما ما شئت، سنحصل على (١,٥٪)، وتؤثر ظاهرة «الغسيل الرياضي» على الجماهير الرياضية من خلال خلق صراع بين متعتهم بالرياضة ووعيهم بممارسات تثير تساؤلات قانونية وأخلاقية، إذ تسهم هذه الظاهرة في صرف الانتباه عن قضايا حقوق الإنسان (Bin Salman).

غير إننا نرى أن المملكة ليست بحاجة الى أجراء عمليات "غسيل رياضي" لما تمتلكه من إمكانات مادية وبشرية، تجنبها إجراء مثل هذه العمليات إضافة الى ما قدمته من رؤى عملت على تحقيقها ضمن "رؤية ٢٠٣٠"، وجاء تصريح ولي العهد كرد على المزاعم التي ظهرت بشأن هذه العمليات، ويعد هذا التصريح دليل على شفافية ووضوح القيادة في تحديد الأهداف التي تخص المصلحة الوطنية العليا، فالاستثمارات في البنية التحتية الرياضية وتمكين الشباب وإعطاء المرأة حقوقها، يمكن اعتبار كل ذلك أبعاد متكاملة تهدف لبناء يكمن التحدي الأكبر في تأمين استدامة فاعلية هذه الظاهرة على المدى البعيد، مع ضرورة إدارة الموارد المالية اللازمة من اجل استمرارها بشكل فعال، ترى المملكة العربية السعودية الرياضة كجزء مهم من خطتها لتنويع اقتصاد المملكة بعيداً عن النفط والدفع بنفسها إلى الصدارة الدولية والإقليمية، إذا أثمرت استثمارات البلاد مالياً وسياسياً، فسيكون لذلك آثار هائلة على المجتمع الدولي، يبدو أن شراء فريق كرة قدم إنجليزي واستضافة بطولة جولف قد يكونان في الواقع، نقطة انطلاق لثورة اقتصادية وسياسية، في حين أن الرياضة غالباً ما تعتبر مصدراً للترفيه غير ضار، إلا أنه في هذه الحالة، يجب النظر إليها على أنها عامل محتمل لتغيير قواعد اللعبة بالنسبة للمملكة العربية السعودية والنظام العالمي (Jo Adetunji, Sportswashing) ، التحدي الأخر الذي تواجهه المملكة هو المنافسة الإقليمية في المنطقة من قبل قطر والأمارات من اجل السيطرة والهيمنة على المجال الرياضي الذي يؤدي الى زيادة النفوذ وتحقيق الهيمنة الإقليمية في المنطقة، إذ تم صرف مليارات الدولارات في مجال الرياضة، فالمملكة العربية السعودية استثمرت أكثر من (٦,٣) مليار دولار منذ سنة ٢٠٢١، من ضمنها شراء نادي نيوكاسل مقابل (٣٩١) مليون دولار (Saudi Arabia's)، في حين تتملك الأمارات العربي المتحدة مجموعة مانشستر سيتي بقيمة كقدرة تصل الى (٤) مليار دولار (John Hanafin)، أما استثمارات قطر في الرياضة منذ تطبيق دبلوماسيتها الرياضية، فقد شملت شراء أندية كبرى مثل باريس سان جيرمان وسبورتينغ براغا، وتنظيم بطولات عالمية مثل كأس العالم ٢٠٢٢، وتطوير بنية تحتية رياضية ضخمة، فقد تجاوزت التكلفة مبلغ (٢٠٠) مليار دولار (Maali ١١).

وللتفوق على المنافسة الإقليمية في مجال الدبلوماسية الرياضية يمكن للمملكة الاستفادة من الأدوات التي

تعتمدها حالياً بشكل أكثر استراتيجية، فتنظيم واستضافة الفعاليات الرياضية العالمية مثل الألعاب الأولمبية ٢٠٣٠ وكاس العالم ٢٠٣٤، يجب أن تتعدى كونها مجرد استضافة ليشمل بناء ارث مستدام يدعم القدرات المحلية ويجذب الاستثمارات طويلة الأمد، الاستفادة من هذه الاستثمارات لأجل تطوير القطاع الرياضي ومنشأته من بنى تحتية تحتوي على مراكز تدريب عالمية من اجل تطوير المواهب المحلية، هذا سيعكس استمرار التفوق الرياضي، علاوة على ذلك، يمكن تعزيز التبادل التجاري عبر توقيع اتفاقيات شراكة استراتيجية مع دول لها باع طويل في هذا المجال وتبادل الخبرات المعرفية، مما يسهم في بناء شبكة من العلاقات الدولية تخدم أهداف السياسة الخارجية السعودية.

أما على مستوى الأفاق المستقبلية، فأغلب الدراسات تشير إلى أن المملكة مستمرة في الاستثمار الرياضي، من خلال استضافة وتنظيم البطولات العالمية الذي يعزز من مكانة المملكة كمركز عالمي للرياضة، وسيسهم في دعم جهود التنويع الاقتصادي الوطني، مع جذب الكثير من الاستثمارات في مجال السياحة الرياضية (I. A. Elshaer ٧) ، القوة الناعمة التي تستخدمها المملكة أدت الى فتح قنوات جديدة للحوار الثقافي والتعاون الدولي، كما ستسهم هذه الجهود في تمكين الشباب والمرأة لأخذ دورهم بشكل فعال داخل المجتمع السعودي (Imawan and Others ١٦٨-١٧٠) .

على أن تستمر الجهود في تطوير ومواصلة السياسات والاستراتيجيات التي تضمن الشفافية والاستدامة والتكامل مع الأهداف التي وضعت ضمن رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠.

الخاتمة:

تؤكد هذه الدراسة في الختام على أن الدبلوماسية الرياضية السعودية قطعت شوطاً طويلاً خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، حققت من خلالها الكثير من الإنجازات المهمة أخرها حصولها على استضافة فعاليات رياضية عالمية كبرى مثل دورة الألعاب الأسيوية لعام ٢٠٣٠م، وكأس العالم لعام ٢٠٣٤م، هذه الإنجازات تعكس بوضوح أن الدبلوماسية الرياضية أصبحت أداة فعالة تعمل لتحقيق أهداف السياسة الخارجية من خلال رؤية ٢٠٣٠م الطموحة، لقد أصبحت الدبلوماسية الرياضية استراتيجية متكاملة تهدف لبناء قوة ناعمة حقيقية تسهم في رفع التمثيل السياسي والاقتصادي والاجتماعي المنشود للمملكة على الساحة الدولية، وبالتالي فأن الاستثمار في هذا المجال والعمل فيه يحتاج الى وجود نجاح مستدام يتطلب وجود معالجة للتحديات الجوهرية وتطوير الدبلوماسية الرياضية لجعلها اكثر شمولاً وتطوراً، ان نجاح المملكة في توظيف الرياضة كأداة دبلوماسية يمكن أن يصبح نموذجا يحتذى به من قبل دول أخرى تسعى لتنويع إداوتها الدبلوماسية وتعزيز قوتها الناعمة في عالم يتسم بالتعقيد والتغيير المستمر.

المراجع:

Aaron Ettinger. " https://theconversation.com/sportswashing-is-just-about-everywhere-but-it-may-be-backf" 19 July, 2024. , More than money: The geopolitics behind Saudi Arabia's sports strategy, The Conversation 25June, 2025.

Afshan Aziz. " https://arab.news/jgtg9." 20 September, 2024. First Saudi female fencer appointed student sports ambassador, Arab News 24 June, 2025.

Ali Hussain Alawi, Sporting Diplomac. The Role of International Players in Enhancing Saudi Arabia's Nation Branding and International PR Strategies, Journal of Media & Management, Vol.6, 2024.

Anna Jacobs. "https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/gulf-and-arabian-peninsula/saudi-arab 14 September, 2023. Understanding Saudi Arabia's Recalibrated Foreign Policy,International crisis group 3June, 2025.

Aymen Almoayed. " https://www.weforum.org/stories/2023/03/sports-middle-

east" 30 March, 2023. How major sporting events are boosting Middle East economies 23 June, 2025.
Bonface Orucho. " https://spnafricanews.com/saudi-arabia-fuels-sports-diplomacy-to-cement-and-expand-economic-ti 24." July, 2024. Saudi Arabia fuels sports diplomacy to cement and expand economic ties with Africa 24 June, 2025.
Chas. W. Freeman , Sally Marks. encyclopedia Britannica. accessed on: /February/2025, Available on: https://www.britannica.com/topic/diplomacy/additional-info#contributors 2025.
Craig Esherick Susan D. Collibs ,Juanita M. Boxill. Case Studies in Sport Diplomacy. West Virginia University Press, 2017.
Deniz Demir Bolcay. Sports as public diplomacy element. European Journal of Physical Education and Sport Science, vol 4, 2018.
Fatina Maali. Public Diplomacy and Sports Diplomacy. Qatar's Public Diplomacy Practices as a Case Study, Journal of Knowledge Management and Artificial Intelligence, Vol.6, 2024.
Giorgio Cafiero. "A year ago, Beijing brokered an Iran–Saudi deal. How does détente look today? – Atlantic Counci 6 March, 2024. , A year ago, Beijing brokered an Iran–Saudi deal. How does détente look today 19 August, 2025.
Ibrahim A. Elshaer. Investment in the sports industry in Saudi Arabia and its impact on the quality of life of football fans. Journal of Law and Sustainable Development, vol.11, 2023.
Ibrahim A. Elshaer, Others. Sports investment to improve the destination image and optimize tourism performance in Saudi Arabia. Environment and Social Psychology, Vol 9, 2024.
Jaithalia Jaithalia , Sejal Yadav. Sports for Politics: Sportswashing and Soft Power Strategies. International Journal for Multidisciplinary, Vol.1 , 2024
Jo Adetunji. "https://theconversation.com/is-saudi-arab 6." July, 2023. Is Saudi Arabia using 'sportswashing' to simply hide its human rights abuses – or is there a bigger strategy at play, The Conversation 26, June, 2025.
—. "Sportswashing." 19 July, 2024. Sportswashing is just about everywhere – but it may be backfiring on the countries that do it 26 June, 2025 https://theconversation.com/sportswashing-is-just-about-everywhere-but-it-may-be-bac.
John Hanafin. "The business of sports in the Gulf – what's the ROI for GCC nations? Gulf Economist 27." March, 2025. https://gulfeconomist.ae/the-business-of-sports-in-the-gulf-whats-the-roi-for-gcc-nat 26 June, 2025.
kichal Marcin Kobierecki. Canada – USSR Hockey Exchanges. Between Positive and Negative Sports Diplomacy, Historia I Polityka, Poland 2017.
Liliya Radikovna Sakaeva et al. The Analysis of Semantic Fields 'Diplomacy' and 'Foreign Policy' . in the English and Russian Languages, Vol. 7 , 2021.
M. Yu Borodina ,E. M Savicheva. Transformation of the KSA foreign policy course in the Middle East 2015. 2022. Ivanovo State University Bulletin, 2022, no. 2. 2022.
Martin Mancos , Radovan Gura. The Sport. An European union's new soft power Tool, Caucasus Journal of Social Sciences Tbilisi 2022.
Milimu Ellen Busolo. The Role of sports diplomacy in African international relations. The case of Kenya– Master's thesis, Institute of diplomacy and international studies, Nairobi, 2016.

Mohammed Bin Salman. " https://www.foxnews.com/video/6337519179112 ." September, 2024. We aren't proud of all of our laws in Saudi Arabia, Interview on Fox news TV 26 June, 2025.
Mordechai Chaziza ,Carmela Lutmar. Saudi Arabia's Niche Diplomacy: A Middle Power's Strategy for Global Influence, World, Vol 6, 2025.
N. G. Mirzayeva. The role of sports diplomacy in contemporary international relations. A case study of the Olympic games, Scientific News of Sports Academy, Baku, No 3, 2024.
Najwa Al-Saeed. Sports Diplomacy in Arab Countries: Sports as Soft Power in Foreign Policy. Journal of Ecohumanism, Volume. 3, 2024.
Nosherwan Adil. "Desert Diplomacy: Saudi Arabia's Quest for Regional Harmony – Modern Diplomacy 24 September, 2024. Desert Diplomacy: Saudi Arabia's Quest for Regional Harmony 19 August, 2025.
Raja Al-Qahtani. Empowering Saudi Women. Resources, Agencies and Achievements in the light of Vision 2030, Journal of Umm Al-Qura University for Social Sciences, Vol., 2022
Riswanda Imawan , Others. Empowering Saudi Women for Sports as Response to Saudi Vision 2030. An Analytical Study, Islamic World and Politics, Vol.8, 2024.
Saad Mojeb M Alshahrani , Others. Saudi Sports Management: Challenges, Implementation Gaps, and Future Directions, Journal of Information Systems Engineering and Management, Vol .1, 2025
Sarah Lee. "https://www.numberanalytics.com/blog/ultimate-guide-sports-diplomacy- foreign- policy 25 May, 2025. Sports Diplomacy in Foreign Policy 24 June, 2025.
Saudi Arabia's. "football power grab, Geographical 24 August, 2023. https://geographical.co.uk/geopolitics/saudi-arabia-soft-power 26 June, 2025.
Sporting. " https://www.zawya.com/en/business/travel-and-tourism/sporting-events-draw-14mln-tourists-with-6b." April, 2025. Sporting events draw 14mln tourists with $6bln spending in 2024: Saudi minister 18 August, 2025.
Sports As Diplomacy. "https://worldcrunch.com/culture-society/sports-as-diplomacy- gulf-countries-see-big-time-sports-as 27 June, 2011. Gulf Countries See Big Time Sports As Ticket To Global Influence, World crunch. 28 April, 2025.
Stuart Murray, Sports Diplomacy in the Australian Context. usa: A Case Study of the Department of Foreign Affairs and Trade, Sports Law eJournal, 2013.
Stuart Murray. Sports diplomacy Origins theory and practice. Routledge New Diplomacy Studies, London, 1st Edition, 2018.
V. M. Matvienko, Others R. Y. Sports Diplomacy , Soft Power. analysis and prospects of application of world practices for Ukraine. Actual problems of International Relations, Vol. 1 No. 159, 2024.
Vincent Mabillard. Sports diplomacy A Timeline. Université Libre de Bruxelles, Belgaum, 2012.
إبراهيم بن عبد الله المطرف. "https://www.al-jazirah.com/٢٠٢٣/٢٩٠١٢٠٢٣/ars.htm." ٢٩ كانون الثاني، ٢٠٢٣. الرياضة السعودية: لغة حوار وأداة للدبلوماسية الناعمة. جريدة الجزيرة. ٢٨ نيسان، ٢٠٢٥.
الاتحاد السعودي للرياضة. "https://sportsforall.com.sa/saudi-sports-for." ٢٧ تشرين الأول، ٢٠٢٢. الاتحاد السعودي للرياضة للجميع يوقع مذكرة تفاهم مع نظيره الإماراتي بهدف تعزيز أوجه التعاون المشترك. الموقع الرسمي للاتحاد السعودي للرياضة للجميع. ٢٤ حزيران، ٢٠٢٥.

الدبلوماسية الرياضية. "https://www.sportanddev.org/ar/." ١٥ آذار، ٢٠٢٣. الدبلوماسية الرياضية كعنصر من عناصر الدبلوماسية العامة، مقال منشور على موقع Sportanddev الإلكتروني. ٢٨ أيار، ٢٠٢٥.
الرياضة في السعودية. "https://saudipedia.com/article/١٣٤٤٦/مجتمع/الرياضة/الرياضة-في-السعودية." ٢٨ نيسان، ٢٠٢٥. مقال منشور على موقع سعوديبيديا الإلكتروني.
القمة الثالثة. "https://www.spa.gov.sa/N٢١٨١٩١٩." ٢ تشرين الأول، ٢٠٢٤. القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي، وكالة الأنباء السعودية. ١٣ حزيران، ٢٠٢٥.
الموقع الرسمي للرؤية. "https://www.vision٢٠٣٠.gov.sa/ar/media/articles/hrh-ambassador-reema-bandar-al-saud." ٢٠ حزيران، ٢٠٢٥. قوة الرياضة في تعزيز قيم التنوع والشمولية، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، الموقع الرسمي للرؤية.
باسكال بونيفاس. الدبلوماسية الرياضية لدولة قطر والقوة الناعمة. قطر: مركز الجزيرة للدراسات، ١ \تشرين الأول، ٢٠١٣.
باسم ابراهيم. "https://asharq.co/ezvs/٢." ٧ كانون الثاني، ٢٠٢٥. قطاع الرياضة السعودي يجذب مليار دولار استثمارات في ٤ سنوات، مقابلة تلفزيونية على قناة الشرق. ١٤ حزيران، ٢٠٢٥.
بدور عبد الله الخرعي وآخرون. الدبلوماسية الرياضية في تعزيز الصورة الذهنية: دراسة تحليلية لتأثير وإسهامات أعمال الاتحاد السعودي لكرة القدم في دعم الدبلوماسية الرياضية. المعهد الدولي العالي للإعلام، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد ٣٠، ٢٠٢٤.
جوزيف س . ناي. القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الخارجية. المملكة العربية السعودية: تر: محمد توفيق البجرمي، دار العبيكان، ٢٠٠٧.
رجاء الله السلمي. "https://ara.tv/phmb٦." ٢٦ شباط، ٢٠٢٠. تحويل هيئة الرياضة إلى وزارة قرار تاريخي، العربية نت. ١٣ حزيران، ٢٠٢٥.
رؤية السعودية. "https://vision٢٠٣٠.gov.sa/ar٢٠٢٥." ٣ حزيران، ٢٠٢٥. الموقع الرسمي لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
سفرائنا. "https://golfsaudi.com/ar/ambassadors/٢٠٢٥." ٢٤ حزيران، ٢٠٢٥. موقع جولف السعودية.
سليمان صالح. "https://www.aljazeera.net/opinions." ١٣ آب، ٢٠٢١. كيف أصبحت القوة الناعمة للدول وحصانها الرابح في سياستها الخارجية، مقال منشور على الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة. ١٨ شباط، ٢٠٢٥.
صحيفة الشرق الأوسط. "https://aawsat.com/." ٢٦ ابريل، ٢٠٢٥. كيف استنهضت (رؤية ٢٠٣٠) همة السعوديين لصناعة مجدهم الرياضي؟ من ملاعب الأحياء إلى مصانع الأبطال... طموحات تتحقق، صحيفة الشرق الأوسط. ١٧ حزيران، ٢٠٢٥.
عبد العزيز النعيم. "https://bit.ly/٤٢CdCYP." ٢٦ نيسان، ٢٠٢٥. شركة آرامكو: من عملاق نفطي إلى عملاق كروي، صحيفة اليوم. ١٤ حزيران، ٢٠٢٥.
عبد العزيز اليوسف. "https://elaph.com/Web/NewsPapers/٢٠٢٣/١٠/١٥١٧٢٤٨.html." ١٣ تشرين الأول، ٢٠٢٣. المملكة واتجاهات الدبلوماسية الرياضية، صحيفة إيلاف الإلكترونية. ٢٢ حزيران، ٢٠٢٥.
علاء حسن عزر الدين. مقاربات السياسة الخارجية السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠ في ظل تغيرات البيئة الإقليمية والدولية. برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٤.
علي باكير. نحو إطار نظري في صناعة القوة الناعمة. مجلة سياسات عربية، المجلد ٩، العدد ٥٣، ٢٠٢١.
علي حسين الشامي. الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانة والامتيازات الدبلوماسية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
فيصل بن فرحان. "https://aawsat.com/s/." ٣ تشرين الأول، ٢٠٢٤. الدبلوماسية الرياضية وسيلة فعالة لتيسير الحوار ودعم السلام، جريدة الشرق الأوسط. ١٣ حزيران، ٢٠٢٥.
محمد سعيد. "https://www.al-akhbar.com/International/." ١٦ شباط، ٢٠٠٩. كلينتون تزور إسرائيل بعد تأليف الحكومة، موقع صحيفة الأخبار. ٧ نيسان، ٢٠٢٥.
مروان محمد عبود. دور الدبلوماسية الرياضية في تعزيز العلاقات بين الشعوب المتجاورة: دراسة حالة دول الخليج العربي. بغداد: مركز حمورابي للدراسات، بغداد، العدد ٤٦، ٢٠٢٣.
موقع فوربس. "https://www.forbesmiddleeast.com/ar/lists/٢٠-arab-women-in-government/reema-bandar-al-saud/." ٢٠ حزيران، ٢٠٢٥. أقوى ٢٠ سيدة عربية في القطاع الحكومي، موقع فوربس.
نبيه عبد الحميد العلقامي وآخرون. الدبلوماسية الرياضية في مصر كأحد أدوات القوة الناعمة "دراسة تحليلية". مصر: المجلة العلمية للتربية الرياضية وعلوم الرياضة، جامعة بنها – العدد ١٠٣، ٢٠٢٤.
وليد عبد الحي. الدبلوماسية الرياضية – مونديال قطر نموذجاً. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠٢٣.

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon